



شدد المجلس الإسلامي السوري، على عدم قبوله بالمساومة في ثوابت الثورة السورية، مؤكداً أن كل من يخرج عن إحدى هذه الثوابت هو خارج عن الثورة ومنبؤ من صفوتها.

وعرّف المجلس الإسلامي عن نفسه في بيان توضيحي صادر عنه اليوم الأربعاء، بأنه "مرجعية شرعية لمكونات للثورة السورية، يضبط مسيرتها ضمن أهدافها ومرتكزاتها التي تجلت في وثيقة المبادئ الخمسة للثورة السورية".

ودعا المجلس في بيانه إلى الابتعاد عن التكفير والتخوين لأنهما "ليسا من أخلاق المسلمين ولا السوريين، وليسما مقبoliين مالم يكن هناك تناقض مع معلوم من الدين أو تجاوز لثابت من ثوابت الثورة المجمع عليها" كما طالب الثوار بأن يكونوا "يداً واحدة وقلباً واحداً وعقلاً واحداً".

البيان:



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بيان توضيحي صادر عن المجلس الإسلامي السوري

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وأله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:
فإن المجلس الإسلامي السوري يؤكد الحقائق الآتية:

أولاً: المجلس هو كيان علماني يشكل حاضنة للروابط والهيئات الشرعية. وهو بهذا يشكل مرجعية شرعية لمكوناته وللثورة السورية. مرجعية تضبط مسيرة الثورة ضمن أهداف الثورة ومرتكزاتها والتي تجلت في وثيقة المبادئ الخمسة للثورة السورية.

ثانياً: سعى المجلس وسيبقى ماعيناً لوحدة الصف الثوري السوري في عموم سوريا، وفي كل منطقة من مناطقها، ضمن عمل ثوري واحد وأهداف واحدة وقرارات جامعة، لذا عندما يدعو إلى إجماع كلمة الحكماء في منطقة ما من مناطق الثورة إنما يدعو إلى اجتماع كلمة الناس وعدم تفرد بعضهم في مدينة أو بلدة أو حي عن إخوانهم في عموم المنطقة التي ينتمون إليها.

ثالثاً: لا يساوم المجلس ولا يهادن ولا يرضي لأحد أن يساوم في ثوابت الثورة السورية. وكل من يخرج عن إحدى هذه الثوابت هو خارج عن الثورة منبود من صفوفها، ويبقى الاجتهد العسكري أو السياسي مقبولاً ومتقبلاً طالما أنه يصدر عن إجماع أهل الرأي في المنطقة وغير متجاوز لأي ثابت من ثوابت الثورة.

رابعاً: إن التكفير أو التخوين ليسا من أخلاق المسلمين ولا السوريين وليسما مقبولين مالم يكن هناك تناقض مع معلوم من الدين أو تجاوز لثابت من ثوابت الثورة المجمع عليها، فالهدف الذي يجب أن نركز عليه هو أن نكون في ثورتنا يداً واحدة وقلباً واحداً وعقلاً واحداً.
والله المستعان أولاً وأخراً وهو نعم المولى ونعم النصير.

رئيس المجلس الإسلامي السوري

الشيخ أسامة عبد الكريم الرفاعي

الأربعاء 20 شوال 1439هـ الموافق 4 تموز 2018م